قضية لم تكن في ايامك فدعها عنك فودى عثمان رضى ا عنه اولئك القتلى من ماله لان امرهم اليه اذ لا وارث لهم الا بيت المال والامام يرى الاصلح في ذلك وخلى سبيل عبيدا قالوا فكان زياد بن لبيد البياضي اذا راى عبيدا بن عمر يقول ... الا يا عبيد ا مالك مهرب ... ولا ملجا من ابن اروى ولا خفر ... اصبت دما وا في غير حله ... حراما وقتل الهرمزان له خطر ... على غير شىء غير ان قال قائل ... اتتهمون الهرمزان سلاح العبد في جوف بيته ... يقلبها والأمر بالأمر يعتبر ... .

بالامر يعتبر .

... .

على عمر .

... فقال سفيه والحوادث جمة ... نعم اتهمه قد اشار وقد أمر ... وكان قال فشكا عبيدا بن عمر زيادا الى عثمان فاستدعى عثمان زياد بن لبيد فانشأ زياد يقول في عثمان ... ابا عمرو عبيدا رهن ... فلا تشكك بقتل الهرمزان ... فانك ان غفرت الجرم عنه ... واسباب الخطا فرسارهان (1) ... 5 اتعفوا اذ عفوت بغير حق ... فمالك بالذي يخلى يدان ... .

قال فنهاه عثمان عن ذلك وزبره فسكت زياد بن لبيد عما يقول ثم كتب عثمان بن عفان الى عماله على الامصار امراء الحرب والائمة على الصلوات والامناء على بيوت المال يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحثهم على طاعة ا وطاعة رسوله ويحرضهم على الاتباع وترك الابتداع قال ابن جرير وفي هذه السنة عزل عثمان المغيرة بن شعبة عن الكوفة وولى عليها سعد بن ابي وقاص فكان اول عامل ولاه لان عمر قال فان اصابت الامرة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ولى فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة فاستعمل سعدا عليها سنة وبعض اخرى ثم رواه ابن جرير من طريق سيف عن مجالد عن الشعبي وقال الواقدي فيما ذكره عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر اوصى ان تقرا عماله سنة فلما ولى عثمان اقر المغيرة بن شعبة على الكوفة سنة ثم عزله واستعمل سعدا ثم عزله تكون ولاية سعد على الكوفة سنة خمس وعشرين قال ابن جرير وفي هذه السنة اعنى وولى الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال ابن جرير فعلى ما ذكره الواقدي سنة اربع وعشرين غزا الوليد بن عقبة اذربيجان وارمينية حين منع اهلها ما كانوا صالحوا عليه اهل الاسلام في ايام عمر بن الخطاب وهذا في رواية ابي مخنف واما في رواية غيره فان ذلك كان في سنة ست وعشرين ثم ذكر ابن جرير ههنا هذه الوقعة وملخصها ان الوليد

بن عقبة سار بجيش